المقالة الثانية والعشرون

الباطل واللَّدد[١]

خلِّ عن يدك الباطلَ واللَّددَ، واعتنقِ الجَدَّ والزم الجَدَدَ[٢]، إنّ اللَّه تعالى خلقك جِدَّاً لا عبثاً، وَفَطَرَكَ إبريزاً لا خَبَثاً، لولاَ أنَّ نفسَك بكسبِها الخبيث خَبَّثَتْك، وبلَطْخ عملها السَّيِّئ لوَّثَتْك، فأرخَيْتَ عِنانك في ما أنت عنه مَزْجور، وتولَّيت بِرُكنك عمَّا أنت عليه مأجور، إلقاءً بيدك إلى التهلكة، وإضاعةً لحظِّك في عظيم المَهلكة.

(١) اللَّدد: الخصومة.

(٢) الجدد: الطريق المستوية.